من
صلى الله عليه وسلم وبسند فيه ضعفه الجمهور عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من دعاء الا بينه وبين
السماء حجاب حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل
الدعاء واذا لم يفعل رجع الدعاء وأخرجه آخرون موقوفا بلفظ كل دعاء محجوب حتى
يصلى على محمد وآل محمد والموقوف اشبه قال ابن عساكر لا يثبت في هذا الباب حديث
مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عطاء ان اركان الدعاء حضور القلب والرقة
والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله عز وجل وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق
ومواقيته الاسحار واسبابه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم السابع والعشرون
عند طنين الاذن اخرج جمع بسند ضعيف اذا طنت اذن احدكم فليصل علي وليقل ذكر الله
بخير من ذكرني بخير وفي رواية فليذكرني وليصل علي واخرج ابن خزيمة له في صحيحه متعجب
منه فان اسناده غريب بل قال العقيلي ليس له اصل الثامن والعشرون عند خدر الرجل
جاء عن كل من عمر وابنه وابن عباس رضي الله عنهم ان رجله خدرت فقال له اذكر احب
الناس اليك فقال الاول يا محمد صلى الله عليك والثاني يا محمد والثالث محمد صلى الله عليه وسلم
فذهب خدره التاسع والعشرون عند العطاس استحبها جماعة للخبر بسند ضعيف
من عطس فقال الحمد لله على كل حال ما كان من حال وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته
اخرج الله من منخره الايسر طائرا يقول اللهم اغفر لقائلها وفي رواية سندها لا باس به
الا ان فيها راويا ضعفه كثيرون واخرج له مسلم متابعة طيرا اكبر من الذباب
واصغر من الجراد يزف تحت العرش يقول اللهم اغفر لقائلها وجاء عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه استحبها عند العطاس وانه قال لمن قال عنده الحمد لله والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجح الاول البيهقي وقال
سند الثاني ضعيف وان اخرجه الحاكم في صحيحه وقال آخرون لا يسن ذلك لخبر لا تذكروني
في ثلاث مواطن عند العطاس وعند الذبيحة وعند التعجب وفي رواية عند تسمية
الطعام بدل التعجب ولا دليل لهم فيه لانه غير صحيح بل في سنده متهم بالوضع و
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال موطنان لا يذكر فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند

عند العطاس والذبيحة ولا يصح ايضا **تنبيه** قال جماعة مما يفرد فيه ذكر الله تعالى الاكل
والشرب والعطاس والوقاع ونحوها مما لم ترد السنة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه
وقد علم رد ما ذكروه في العطاس ويرد البقية رواية كل امر ذي بال السابقة **فائدة**
كره سحنون المالكي الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند التعجب وقال الحليمي من امثلة ما يكره ذكر
كسبحان الله لا اله الا الله اي لا يأتي بالنادر وغيره الا لله فان صلى عليه عند ما يستقذر او
يضحك منه فاخشى على صاحبه فان عرف انه جعلها عجبا ولم يجتنبه كفر انتهى ونظر
فيه القونوي والذي يتجه انه لا بد في الكفر من قيد زائد على ذلك ربما يومي اليه فحوى كلامه
وهو ان يذكرها عند المستقذر او المضحوك منه بقصد استقذارها وجعلها اضحوكة فيكفر
ح كما هو ظاهر وجزم البدر العيني من الحنفية بحرمتها كالتسبيح والتكبير عند عمل محرم
او عرض سلعة او فتح متاع ولا يؤمر بها احد عند الغضب خوفا من ان يحمله الغضب على
الكفر نقله النووي في اذكاره واقره الثلاثون عند تذكر منسي او خوف نسيان جاء بسند
ضعيف اذا نسيتم شيئا فصلوا علي تذكروه ان شاء الله تعالى وبسند ضعيف مرسل من
اراد ان يحدث بحديث فنسيه فليصل علي فان في صلاته علي خلفا من حديثه وعسى
ان يذكره وبسند منقطع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من خاف على نفسه النسيان
فليكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الحادي والثلاثون عند استحسان الشيء على ما
ذكره ابن ابي حجلة لكن مر ما يرده في الكلام عليها عند التعجب الثاني والثلاثون عند اكل
الفجل اخرج الديلمي اذا اكلتم الفجل واردتم ان لا يوجد لها ريح فاذكروني عند اول قضمة
ولا يصح مرفوعا والاشبه انه من كلام ابن المسيب الثالث والثلاثون عند نهيق الحمار اخرج
الطبراني وابن السني لا ينهق الحمار حتى يرى شيطانا او يتمثل له شيطان فاذا كان ذلك فاذكروا
الله وصلوا علي ومن ثم سن التعوذ كما في حديث لما يخشى من شر ذلك الشيطان وشر
وسوسته فليلجأ الى الله في دفعه متوسلا اليه بالصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم الرابع و
الثلاثون عقب الذنب ليكفره كما مر في مبحث كونها كفارة للذنوب ومر ايضا انها
زكوة لنا والزكوة تتضمن النما والبركة والطهارة والتكفير يتضمن محو الذنب فتضمن الحديثان

Copyright © King Saud University